التاريخ:
١٢ سبتمبر ٢٠٢٤

أوزبكستان تواجه تحديات غطاء الأشجار على الرغم من التغيير الصافي الإيجابي

التاريخ:
١٢ سبتمبر ٢٠٢٤

أوزبكستان تواجه تحديات غطاء الأشجار على الرغم من التغيير الصافي الإيجابي

التقرير

تواجه أوزبكستان، الدولة التي تبلغ مساحتها الأرضية أكثر من 44 مليون هكتار، اتجاهات متقلبة في فقدان وزيادة غطاء الأشجار على مر السنين. يسلط حادث وقع مؤخرًا في منطقة بخارى الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. في 12 سبتمبر 2024، تم تسجيل تنبيه بحريق، مضيفًا إلى قائمة الحوادث التي أثرت على غطاء الأشجار في البلاد.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أنه على الرغم من وجود خسائر كبيرة بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الحرائق البرية وأنشطة الغابات، كان هناك أيضًا تغيير صافي إيجابي ملحوظ في غطاء الأشجار. شهدت البلاد زيادة صافية تقدر بحوالي 39,654 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل تغييرًا بنسبة حوالي 25.07% عند النظر في إجمالي مدى غطاء الأشجار البالغ حوالي 106,176 هكتار.

هذه الزيادة الصافية هي بصيص أمل وسط مخاوف فقدان غطاء الأشجار، والذي تم تسجيله عند 3,494 هكتار. تشير البيانات إلى أن الجهود المبذولة لزيادة غطاء الأشجار تحقق تأثيرًا إيجابيًا، على الرغم من أن تحدي الحفاظ على هذا النمو لا يزال قائمًا. كانت الحرائق البرية من العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار، لكن غياب البيانات حول عوامل محتملة أخرى مثل الزراعة المتنقلة والتحضر يشير إلى أن هناك عوامل قد لا تكون محسوبة تؤثر على هذه الديناميكيات.

يعتبر الحادث في منطقة بخارى تذكيرًا بضعف الموارد الطبيعية في أوزبكستان والحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية وتعزيز غطاء الأشجار في البلاد للأجيال القادمة.